

3من5 سيرة الشيخ الفوزان/ قصتي في طلب العلم/صالح

الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل ضيفنا في هذه الليلة هو معالي الشيخ الدكتور قال ابن فوزان الفوزان ساكتفي بهذا التعريف - [00:00:17](#)

والسببية التعريف والحديث عن حياته وعن نشأته وعن حياته العلمية والعملية لضيفنا ليتحدث عن ذلك من باب التعريف بداية نرحب بضيف البرنامج فاهلا وسهلا معالي الدكتور حياكم الله وبارك فيكم ونفع بما تقدمونه - [00:00:35](#)

الاخوة المستمعين نعم بارك الله فيكم تعودنا في مثل هذه اللقاءات التعريفية وربط الناس بعلماء الامة وكذلك بضيوف الازاعة ان نتعرف بداية على اه المولد والحياة اه الطفولية والولادة وحياة التعليم حفظكم الله فلعلي اترك المساحة الاولى في هذا اللقاء معكم لتقدموا للاخوة المستمعين الكرام - [00:00:56](#)

ما يجول في ذلكم وخاطرهم وتعريفا منهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه معي انا لا احب ان اتكلم عن نفسي - [00:01:22](#)

ولكن بما انك سألتني سائل له حق فاقول الولادة ولدت في بلدة الشماسية شرقي القصيم عام الف ثلاث مئة واربعة وخمسين للهجرة ونشأت فيها نشأتي الاولى قرأت في كتاب على امام الجامع في ذاك الوقت - [00:01:45](#)

ابن سليمان رحمه الله كان حافظا للقرآن مجيدا اسهل الصوت مجودا للقرآن فقرأت عليه القرآن حتى ختمته نظرا ثم تعلمت عليه الخلق فاصبحت قارئاً كاذباً ولله الحمد وكان في ذاك الوقت - [00:02:22](#)

في بلدنا قل من يقرأ الكتاب ويكتب ما عدا امام المسجد نقرا قليلا من المتعلمين ثم في سنة الف وثلاث مئة ثمانية وستين في شهر في شهر ذي الحجة شارب ذي الحجة - [00:02:54](#)

فتحت المدرسة الابتدائية مش ناسية وكنت من اول الملتحقين فاتممت تعلم القرآن بالتجويد وتعلم الخط والحساب حتى وصلت الى المستوى سنة الثالثة الابتدائية ثم اشار علي مدير المدرسة انذاك الاستاذ محمد بن سليمان المقبل رحمه الله - [00:03:34](#)

ان التحق بالسنة السادسة الابتدائية في المدرسة الفيصلية في بريدة وقال ان بقاءك في هذه المدرسة يعوقك كثيرا قبلت المشورة والتحقته اه في السنة السادسة وانا في المستوى الثالث الابتدائي التحقت بالسادسة - [00:04:13](#)

واعان الله سبحانه وتعالى تخرجت منها ونلت الشهادة الابتدائية في عام الف ثلاث مئة وواحد وسبعين ما درست من هذا يسمونه القبر لان بحكم اني متعلم من قبله ففتح المدرسة - [00:04:46](#)

الكتابة والقرآن هو عندي مطالعات في كتب فكان عندي نوعا منها الحصيلة فاعان الله سبحانه وتعالى والتحق بالسمع السادسة قافزا من السنة الثالثة الابتدائي تخرجت منها بالتفوق ولله الحمد في عام الف وثلاث مئة - [00:05:05](#)

وواحد وسبعين للهجرة تعينت بعدها مدرسا في نفس المدرسة بلدي فدرست سنتين لا لا ماشية مدرسة التي بدأت في دراستها والبلد الذي لا شك فيه آآ في سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين - [00:05:32](#)

فتح المعهد العلمي في بريدة وكنت من اول الملتحقين تركت التدريس في الابتدائي فاكملت الدراسة المتوسطة والثانوية بتفوق
ولله الحمد تخرجتم منه عام الف وثلاث مئة سبعة وسبعين شهادة الثانوي - [00:06:01](#)

المتضمنة طبعاً للنفوذ كان مدير المعهد انذاك الشيخ محمد ابن ناصر العبودي حفظه الله العالم المشهور صاحب الرحلات الامين العام
الان المساعد لرابطة العالم الاسلامي وكان من زملائه عدد كثير - [00:06:40](#)

كان منهم عدد كريم كثرة الكتب التي كنتم انذاك تركنا الكتب المقررة بالنحو اه النحو الواضح للشيخ علي الجاري سنتين الثانية
والسنتين الاولى والثانية السادسة وما بعدها درسنا الالفية الفية - [00:07:05](#)

ابن مالك حتى اكملناها في السنة الخامسة من المال مدرسين انذاك هذا بالنسبة للنحو بالنسبة للفقہ درسنا على فضيلة الشيخ صالح
بن عبدالرحمن رحمه الله كذلك في التوحيد قرأنا عليه - [00:07:34](#)

في باب التوحيد والعقيدة الواسطية على نفس الشيخ رحمه الله قرأنا في بقية العلوم الحديث التفسير والبلاغة والادب على الاساتذة
المصريين المنتدبين للتدريس اذا في هذا المعهد انذاك نعم نعم بارك الله فيكم وعد ذلك - [00:07:58](#)

انت سألت سؤالاً من المدرسين المدرسون الذين درسنا عليهم في المعهد هم كما ذكرت لكم على رأسهم الشيخ صالح بن عبد الرحمن
السكيتي. رحمه الله والشيخ صالح ابن إبراهيم البليهي - [00:08:29](#)

رحمه الله والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله شيخ علي شباط الازهري في النحو والبقية لا تحضرني اسماؤهم لكثرتهم وايضا لانهم
لا يستمرون. يدرس الواحد في السنة ثم يذهب ويأتي - [00:08:46](#)

هذا اعقب وهكذا لكن الذين داومنا معهم هم اولئك نعم هل تذكر من زملائكم احد الان يا شيخ والله ينصر من هم الاحياء واموات
رحمهم الله ومنهم شيخ سليمان العبودي - [00:09:08](#)

آخ الشيخ محمد ناصر العبودي قد توفي رحمه الله كيف سلطان العرفج ايضا توفي رحمه الله شيخ إبراهيم الفاسي الأستاذ
المعروف حفظه الله آخ بقية يعني زملاء لكن هؤلاء من ابرزهم - [00:09:26](#)

في حرف الرحمن الجار الله او التمييز في مكة شيخ صالح البرعاوي رحمه الله قاضي في مكة وهكذا يعني لنا زملاء كثيرون. نعم.
وبعد ان نحرصهم على الشهادة الثانوية. اه من معهد بريدة الى اين اتجهتم حفظكم الله - [00:09:46](#)

لانه ليس هناك كلية يواصل فيها الدراسة في ذاك الوقت تخصصين الا كلية الشريعة او كلية اللغة في الرياض هما كل انسان الوحيد
في في رئاسة خاصة تسمى رئاسة الكليات والمعاهد - [00:10:08](#)

برئاسة المشايخ الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله ونائبه الشيخ عبد اللطيف لابراهيم رحمهم الله جميعا التحقت في كلية الشريعة
في سنة الف وثلاث مئة وثمان وسبعين واستمرت الدراسة فيها الى عام الف - [00:10:29](#)

اه الى عام الف وثلاث مئة وثمانين وواحد وثمانين وقبل التخرج تاجوا الى مدرسين فاخذونا من السنة الرابعة اجتماعات قبل ان
نكمل ودرست في معهد الرياض وانا في نفس الوقت ادرس في كلية - [00:10:53](#)

الشريعة ادرس وادرس في هذه السنة حتى تخرجت من كلية الشريعة عام الف وثلاث مئة وواحد وثمانين نعم نعم بارك الله فيكم.
ايضا لو سألنا عن الدراسة والكلية في كلية الشريعة ومن كان يعني من زملائكم او من المدرسين حفظكم الله - [00:11:16](#)

تركنا فيها مشايخ الا درسنا عليهم من انها المجد منهم الشيخ زايد بن باز رحمه الله منهم الشيخ آخ عبد العزيز بن رشيد رحمه الله
الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي رحمه الله - [00:11:38](#)

شيخ محمد الامين الشنقيطي العالم المشهور صاحب اضواء البيان هؤلاء والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله هؤلاء من من اكبر من
ادركنا واخذنا عنهم اخذنا كذلك عن المدرسين الاساتذة المصريين الازهريين - [00:11:57](#)

رحم الله من مات منهم ووفق وحفظ من بقي منه اغنى عنهم في النحو والبلاغة والحديث والتفسير وعلوم اللغة نعم بارك الله فيكم
اه معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان اه يتحدثون ايضا عن مرحلة الطلب انذاك في ذلك الوقت كيف كانت؟ كيف كان تحصل عليه
الكتب؟ كيف كان - [00:12:20](#)

ايضا اوقات الدراسة في ذلك الوقت اما الحصول على الكتب ولاة الامور حفظهم الله وفروها لنا يطبعونها ويوزعونها علينا بالمجان بل ويعطونا نمرات ايضا زائلة عليها بالتوسع في المطالعة والثقافة - [00:12:45](#)

تصرف لنا من المستودع الحق فالكتب كانت موفرة ولله الحمد وجزى الله عنا ولاة امورنا خير الجزاء واما وقت الدراسة فكان ذاك الوقت وقت الصفا ما فيه مكدرات ما فيه - [00:13:07](#)

فضائيات ما فيه شواغل وكنا متفرغين للدراسة وكل وقتنا للدراسة الدراسة في النهار في الكلية والدراسة في الليل للمراجعة وليس عندنا شواغل ابدأ الا الدراسة وكنا موكلين الوقت على الدراسة - [00:13:26](#)

الليل والنهار حتى يسر الله سبحانه وتعالى لنا تقرب بل ما كان هناك كهرياء في ذاك الوقت ما عممت الكهرياء على الرياض كنا ندرس على على السرج العادي فبقيت وادرس في المعهد وادرس - [00:13:50](#)

على طبيعته في الاول حتى اكملت دراسة هذه السنة ولله الحمد بتفوق ودرست المعهد بعد التخرج من الكلية سنة ثانية يعني درست في المعهد العلمي سنتين انا قبل ان اتخرج وسنة بعد - [00:14:11](#)

تصرف ثم انهم اخذوني للتدريس في كلية الشريعة بعد سنتين في المعهد واستمر التدريس بكلية الشريعة الى عام الف وثلاث مئة وخمسة وتسعين تقريبا الف وثلاث مئة وخمسة تسعين تقريبا - [00:14:31](#)

فتحت دراسات عليا تحولت الكليات الى جامعة كما لا يخفاكم جامعة الامام فتحت الدراسات العليا فاخذت اخذت للتدريس في دراسات العليا من كلية ثم انا اني نقلت الى التدريس في المعهد العالي - [00:14:57](#)

بالقضاء ثم نقيسهم من التدريس الى ادارة المعهد العالي للقضاء ثم لما تمت مدة يا رب ان مدة الادارة هي علف تستطيع كل فترة ثلاث سنوات فاكملت ست سنين في ادارة المعهد العالي - [00:15:21](#)

بالقضاء ثم عدت الى التدريس في نفس المعهد العالي للقضاء ثم نقلوني الى الى دار الافتاء عضوا في لجنة الدائمة وعضوا في هيئة كبار العلماء ولا ازالوا على رأس العمل والحمد لله عم تمت عينكم ونقلكم الى اتباع العلماء - [00:15:43](#)

هي تقريبا الف واربع مئة وسبعة نعم بالنسبة لدراساتكم في الماجستير ما هو كان عنوان آآ الرسالة الرسالة كانت في الفرائض عنوانها التحقيقات المرطية في المباحث الفرضية وهي رسالة مطبوعة - [00:16:08](#)

وراه دكتوراه ايضا في نفس التخصص في الفقه اه سجلته في الاطعمة ما يحل منها وما يحرم بالادلة. والرسالة مطبوعة الان والحمد لله نعم بارك الله فيكم رحلة علمية وعملية موفقة باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. بارك الله فيكم اه فضيلة - [00:16:29](#)

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الهزان في ليالي رمضان ويأتي هذا اللقاء هذا هذا الشهر الفضيل المبارك كيف كان يمر عليكم اثناء واسمع ايضا طلبكم العلم وكيف كانت احوال الشباب انذاك في رمضان - [00:16:53](#)

كنا في اول الدراسة تنتهي الدراسة في بداية شعبان ويكون رمضان في العقبة هذا في اول الدراسة الابتدائية والمعهد وفي اخر سني المعهد السنة الخامسة من المعهد ادخلوا رمضان في - [00:17:10](#)

من الدراسة وكنا ندرس في شهر رمضان في السنة الخامسة من المعاش عام الف وثلاث مئة وسبعة وسبعين هذه اول سنة درسنا في رمضان ومتى كان يبدأ اليوم الدراسي في رمضان - [00:17:30](#)

كان يبدأ اليوم الدراسي في رمضان بعد الفجر بعد الفجر وننتهي قبل الظهر وكان وقت النشاط ووقت البراز ونرتاح بعد الظهر الى العصر وكان لا فكان لا صعوبة في الدراسة - [00:17:49](#)

لان نبدأ مبكرين وننتهي مبكرين وليس فيه سهر وليس فيه سهر نعم كان ذاك الوقت يعني الدراسة مع الصيام قوائم كيف كنتم تقرأون تلك الايام آآ في شهر رمضان المبارك سواء كان في الليالي او في النهار؟ انا بعد ما تخرج - [00:18:10](#)

وانتهيت من مسألة الدروس والذاكرة اه حين ذاك اقبلت على حفظ القرآن ولله الحمد فحفظته في سنتين تقريبا والحمد لله وكنت في العطلة في العطلة من يوم كنت في الطلب وانا استغل العطلة للمطالعة في الكتب المطولة والردود - [00:18:31](#)

لنتسع العلوم هذا هو الاطلاع فيجب في ذلك لذة ولله الحمد فكنت اصف وقت العطلة بالمطالعة التي يسمونها المطالعة الحرة وكان اكثر قراءته في العقائد وفي الفقه نعم لو نقلتم لنا معالي الشيخ صالح صورة من صور المجتمع انذاك في شهر رمضان المبارك فكانوا يستقبلون رمضان كيف كانوا يعيشون ايامه - [00:18:57](#)

يتبادلون التعاني في قدومه والله كما ذكرت لكم كان في ذاك الوقت ما انفتح على الناس باب التجارة الباهتة الان التي اشغلت اكثر الناس وصاروا يجرون وراءها ليلا نهارا وان كانت تجارة معتدلة يعني. هذه التجارة معتدلة - [00:19:27](#)
وكانوا قنعين في ما اهل يحصلون عليه من الربح ومن المال وليست هناك فظائيات ولا قنوات ولا انترنت ولا ما يحصى للناس في ذاك الوقت اللهم ان الاذاعة عند بعضهم ما كلهم ايضا يستعمل البدع - [00:19:57](#)

وكانوا في فراغ في وقتهم وفي بالهم وازكارهم وكانوا اذا اقبل رمضان يستقبلونه بالبشر والسرور وكانوا يقومون مع الامام ويصلون التراويح والتهجد في اخر رمضان ولا يتركون من الصلاة شيئا مع الامام - [00:20:20](#)
اذا رأيتهم في التراويح او في التهجد تظنهم في الفريضة الصلاة الفريضة لا يتخلف احد من جماعة المسجد وكانوا في في النهار يتلون القرآن في حين يصلون الفجر يقرأون القرآن الى ان ارتفع الشمس والمساجد ملأ - [00:20:42](#)

ولها ذوي قراءة القرآن ثم ينصرفون وينامون قليلا يرتاحون ثم يذهبون الى اعمالهم ويذهبون الى اعمالهم يأتيون وقت الظهر ويكبرون للمسجد يقرأون القرآن ثم ينامون بعد الظهر ثم بعد العصر يقرأون القرآن من صلاة العصر الى قبيل غروب الشمس - [00:21:03](#)
هكذا كان المساجد دائما بالشباب الشيوخ والكبار كانوا يملؤون المسجد ولهم دوي بقراءة القرآن قد لا تجلس مكانا في المسجد نعم بارك الله فيكم آآ عودا على البدو والحديث عن آآ انتاجكم العلمي ومؤلفاتكم بارك الله فيكم - [00:21:30](#)

لكم مؤلفات ويعرفها الكثير ولكن تذكيرا ببعض منها والاهم منها وكذلك نشاطكم الاعلامي حفظكم الله وكيف ترى اهمية المشاركة الاعلامية سواء كانت في الصحف او في الاذاعة مؤلفات انا ما كان لي هوى بالمؤلفات اني ارى ان دون ذلك - [00:21:56](#)
ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان تكونت اسباب للتأهيل منها اولا اني كلفت بوضع مناهج بتأليف كتب في مناهج الدراسة يعني كلف بتعليق كتب لمناهج الدراسة في المعهد في المعاهد العلمية في الفقه وفي - [00:22:17](#)

بالتوحيد ثم ايضا صار لي برامج في الاذاعة ترامب في الاذاعة فمثلا شرحت كتاب زاد مستقنع في الاذاعة على فتاوى شيخ الاسلام الا يعني المجلدات الاولى المتعلقة بالعقيدة وايضا وقمت باعداد البرنامج في الاذاعة من فقه عموما يعني لا بكتاب مخصص - [00:22:43](#)

اسمه من الفقه الاسلامي فكتبت فيه حتى انهيت الفن تتكون من ذلك كتب فرغت من الاشرطة مثل الملخص الفقهي مثل اضواء من فتاوى شيخ الاسلام دينية ومثل شرح زاد المستقنع كلها طبعت ولله الحمد - [00:23:27](#)
ومنها شيء في الردود مثل الرد على كتاب الحلال والحرام للشيخ يوسف القرضاوي الاعلام في في نبض كتاب الحلال والحرام هذا لفح وتأليفا وقرأته على سماحة الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله - [00:23:53](#)

حتى استفدت من علمه وتهديده وبقية الكتب من هذا النبر انما قد تكون برنامج لاذاعة او منهجا دراسيا او ردا على الشبهات او نحو ذلك. نعم كذلك كان لي دروس ولله الحمد في المسجد - [00:24:13](#)

وكانت تسجل فيها اشرطة ثم يقوم بعض الطلبة جزاهم الله خيرا فيفرغونها ويكتبونها فاطلع عليها وادبها ثم تطبع هذا هو يعني سبب ما يسمى بالتالي اه بارك الله فيكم. رحلة اه عملية وعلمية موفقة باذن الله تعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها الاسلام والمسلمين - [00:24:38](#)

حقيقة معالي الشيخ نحن في ختام هذه الحلقة فلعلكم آآ تودون ان توجهون رسالة للشباب للمحافظة على الوقت خاصة في شهر رمضان المبارك جميعا حياة الكل احبكم الله والتواصل بين الشباب والعلماء والاستفادة من خبرات المعلم - [00:25:06](#)
الشباب في الحقيقة هم عدة الامة بعد الله سبحانه وتعالى. اعتمد عليهم الامة لانهم هم الذين يخلقون ابناءهم ويقومون بالواجب بعد بعد ابائهم لان هذه الدنيا اجيال يذهب الدين ويأتي فيها - [00:25:24](#)

والمسلمون ولله الحمد لا يزالون يخلف خلفهم عن سلفهم للقيام بهذا الدين بتعليمه بتعلم العلم وتعليمه بالمحافظة عليه في الجهاد في سبيل الله في جميع نواحي امور الدين والدنيا الشباب هم العدة - [00:25:47](#)

التي تعتمد عليها الامة بعد الله سبحانه وتعالى فعليهم ان يعرفوا انهم يهيئون لمستقبل مسؤولية تنتظرهم فعليهم ان يفرحوا الفشل وان يطرحوا ضياع الوقت وان يستغلوا وقتهم للاستعداد للمستقبل الذي ينتظرهم للقيام بالمسؤولين - [00:26:10](#)

عليهم ان يقبلوا على التعلم سواء كان التعلم في المدارس نظامية او كان التعلم على العلماء آآ معروفين في المساجد عليهم ان عليهم ان يحرصوا على التعلم من اصولهم ولا يتعلموا على الكتب او على المطالعات ويتركون الدراسة النظامية والدراسة على العلماء ويعتمدون على انفسهم - [00:26:35](#)

او يتعلمون على امثالهم او يتلطفهم اشرار يحملون افكارا سيئة فيغسلون ادمغتهم ويملأونها بالافكار الخبيثة وغير ذلك او او نقيض من ذلك بالاحاد وبغض الاسلام كما هو معروف الان من بعض الشباب - [00:27:05](#)

وان يلزموا طريق الوصول كطريق الاعتدال وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وليعلم الشباب بالذات شباب المسلمين انهم مستهدفون من الداخل والخارج لاجل لاجل افساد افكارهم - [00:27:31](#)

وتحميلهم افكارا سيئة ضد دينهم وضد مجتمعهم وضد ولاة امورهم عليهم ان يحذروا من هذا غاية القول نعم بارك الله فيكم وفي علمكم عليكم الاسلام والمسلمين اه بودنا ان يطول الحديث معكم اه معالي الشيخ ولكن وقت البرنامج انتهى ولعله يجمعنا بكم لقاء قادم باذن الله تعالى. ايها الاخوة والاخوات - [00:27:55](#)

اشكر معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان آآ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاسكان شكرا لكم معالي الشيخ ونسأل الله سبحانه وتعالى حياكم الله وبارك فيكم ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفع بما تقدم - [00:28:19](#)